

الحريري وافق على الثلاث ثمانيات بشروط

# أوساط 14 آذار لـ «الأنباء»: 8 آذار تخلت عن «الثلاث» و«الثلاثية» مقابل تجاهل الفريق الآخر لوجود الحزب في سورية

بيروت - عمر حنجر

الجديدة التي اتسم بها توجه الرئيس ميشال سليمان الى حسم موضوع الحكومة بالتنسيق مع الرئيس المكلف تمام سلام حركت القوى السياسية التي وضعت نفسها في مواجهة الرغبة الرئاسية باتجاه القصر الجمهوري لتضع بتصرف الرئيس قبولها الميهم لصيغة الثلاث ثمانيات الحكومية، معطوفة على الكلال عن وزراء ودائع وتدوير زوايا مع استحضر معادلة «الشعب والجيش والمقاومة» من الذاكرة، التي يعتبرها فريق 14 آذار منسوبة تماما ولا يمكن القبول بالعودة إليها في أي بيان وزاري جديد. الرئيس سليمان كان صريحا مع الماوتين السياسيين للرئيس بري وللسيد حسن نصرالله (علي حسن خليل وحسن خليل)، وقد ادخل مساعهما لتدوير الزوايا الوزارية الثلاثة ضمن مهلة الاسبوع التي حددها لتأليف الحكومة، وبالتالي لتوضيح ماهية الزوايا الممكن تدويرها، وهل ستقنع فريق 14 آذار المتمسك بمطلب خروج حزب الله من سورية وعودة الحزب الى الاعتراف مجددا باعلان بعدا في مقابل الثلاث ثمانيات، ولاحتفل اوساط 14 آذار لـ «الأنباء» ان العماد ميشال عون ليس في صورة المساعي المستحقة لحلفائه لدى الرئيس ميشال سليمان، بدليل حملته العنيفة على رئيس الجمهورية، في وقت كان فيه «الخليلان» يبلغان سليمان موافقتهم على صيغة 8-8 بدلا من 9-9-6.

## مصدر رئاسي

لـ «الأنباء»: سليمان

لن يترك البلد

للفراغ .. وسلام

يؤكد: نحتاج إلى

بضعة أيام لاتخاذ

القرار



كتلة المستقبل خلال وقفها دقيقة صمت حدادا على استشهاد د.محمد شطح ومرافقة طارق بدر وعلى شهداء تفجير حارة حريك (محمود الطويل)

الدولية ومؤتمر جنيف 2. وكان فريق 8 آذار رفض صيغة الثلاث ثمانيات (ثمانية وزراء له وثمانية لفريق 14 آذار وثمانية للوسطيين اي لرئيس الجمهورية والحكومة بدارع انها لا تعكس الاحجام الحقيقية للممثل السياسية ولا تعبر عن عدالة وزارية، حيث اصّر العماد عون على تأليف الحكومة وفق النسب والاحجام النيابية، وقال: ما حصل لعبة ارقام، لعبة اولاد صغار، ليس ليعبر رجال لديهم مسؤولية شعب. عون رفض تشكيل حكومة حيادية واصفا اياها بالحكومة الانقلابية. وبعد اجتماع كتلته النيابية، توجه الى الرئيس سليمان بالسؤال عن يعرقل تأليف الحكومة، وقال: نست انا من يعرقل، هناك من ينسب العرقل الى «دولة شقيقة»، وهناك من يرفض صيغة 9-9-6، فما المعايير التي يعتمدها الرئيس سليمان والرئيس سلام؟ ثم عندما ندرنا اننا امام حكومة اشبه بالمشك دون رصيد، كيف علينا الموافقة؟ ثم يقولون انها آتية لتصرف الاعمال، هذه عملية احتيالية، يريدون حكومة لتصرف الاعمال بدل حكومة تمارس تصريف الاعمال. عرض عون مبدأ العزل السياسي، في إشارة الى رفض تيار المستقبل المشاركة في حكومة يمثل فيها حزب الله قبل انسحابه من سورية، في حين يرفض حزب الله الحكومة الحيادية، لأننا في بلد «لا حياة فيه الا للموتى»، كما يقول العماد عون. وتلاحظ اوساط عون تفرد حليفه بري وحزب الله بالمشاورة الوزارية بالتنسيق مع النائب وليد جنبلاط دون اشراك فريقه، ما يفسر حملته على رئيس الجمهورية، الذي يتفهم عادة عن ممارسة الحكم على قاعدته مشكلة، وهي أنه يتجنب التعرض لحليفه الاساسيين مهما قسما عليه.

ان هذه الحملة تشكل اعتداء على صلاحيات الرئاسة، وان الحكومة اللبنانية تعكس التمثيل الطائفي في البلد، وليس الحزبي. وعلمت «الأنباء» ان مصدرا رئاسيا رد على الحملة ضد الرئيس بالقول: ان الرئيس لن يترك البلد في الفراغ ومن الآن حتى آخر الاسبوع سنتظاهر الامور. وآخر هذه الحملات ادعاء النائب طلال ارسلان ان حكومة الامر الواقع تفقد الرئيس سليمان شرعية رئاسته دستوريته! بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري اعتبر ان عزل حزب الله عن الحكومة يعني عزل حركة امل، وبالتالي عزل الاكثرية في الطائفة الشيعية، سائلا: هل يتحمل الذين يريدون ذلك تداعيات هذا الامر؟ وهل يريدوننا ان نخرج عن طورنا؟

ورصدت قوى 14 آذار مذكرة بحكومة تصريف الاعمال وكيف تم تشكيلها دون مشاركة فريق سياسي اساسي هو فريق 14 آذار تحت عنوان «الاكثرية الجديدة!». بري أكد أنه مستمر والنائب وليد جنبلاط في تدوير الزوايا لصيغة حكومية 8-8-8، مشيرا الى ان الاتصالات ستستمر في الساعات المقبلة وما تقول «قول حتى يصير بالميكول». ورحب بري بتصريحات صدرت عن تيار المستقبل ترفض مبدأ العزل السياسي لأي طرف.

تمام سلام لفت الى الحاجة لبضعة ايام او ساعات قليلة لاتخاذ القرار. وقال لصحيفة «السمير» ان تشكيل الحكومة لا يحكمه الوقت فقط، بل الوضع الضاغظ والملح الذي صار فيه الاستحقاق الحكومي امرا ضروريا. وازدادت حدة طرحت حكومة حيادية بعد تسعة اشهر على التكليف وفريق 8 آذار ابدى استعدادا ونحن رغبنا، وذلك عبر تحرك النائب وليد جنبلاط، فاذا توافقت القوى السياسية على تشكيل الحكومة تكون

مع بره ونصرالله، يصف في خاتمة «الوزير التوافقي» على ان يجيز وزير مسيحي بموازاة ذلك لحساب العماد ميشال عون، وقد وافق الرئيس سليمان على اعطاء الفرصة للتفاهم على الحكومة السياسية دون الالتزام بفكرة الوزير التوافقي الذي تعتبره قوى 14 آذار مشروعا فاشل بالتجربة السابقة، او بعدم التوقيع على الحكومة الحيادية او حكومة الامر الواقع اذا تعذر التفاهم على الحكومة السياسية ضمن مهلة محددة.

اسعد اللحظات، واذا اقتضت تفاصيل التوافق بين الطرفين تمديد مهلة التشكيل مدة اطول شرط ان يكون التفاهم على صيغة التشكيل فلا مانع. وبعد التشكيل ستكون الانطلاقة الحكومية اسام معضلة البيان الوزاري، وقد ذكرت بعض اوساط ان الرئيس نبيه بري لن يمانع في تضمين البيان الوزاري عبارات لا تترجم صراحة بخلافية الشعب والجيش والمقاومة، ووضع صيغة تحيل عنوان المقاومة الى الاستراتيجية الدفاعية اسام هيئة الحوار الوطني. وذكرت مصادر في 14 آذار لـ «الأنباء» ان الاجراء توجي بان فريق 8 آذار تخلي عن الثلث المعطل في حكومة الثلاث ثمانيات، وأنه سيجري استبعاد معادلة الشعب والجيش والمقاومة من البيان الوزاري، مقابل توقف 14 آذار عن تسلط الاضواء على تورط حزب الله في الحرب السورية وترك هذا الامر الى مؤتمر جنيف 2 الذي يبدو انه سيحدث تغييرات كثيرة في الميدان السوري.

مع بره ونصرالله، يصف في خاتمة «الوزير التوافقي» على ان يجيز وزير مسيحي بموازاة ذلك لحساب العماد ميشال عون، وقد وافق الرئيس سليمان على اعطاء الفرصة للتفاهم على الحكومة السياسية دون الالتزام بفكرة الوزير التوافقي الذي تعتبره قوى 14 آذار مشروعا فاشل بالتجربة السابقة، او بعدم التوقيع على الحكومة الحيادية او حكومة الامر الواقع اذا تعذر التفاهم على الحكومة السياسية ضمن مهلة محددة.

## تحليل إخباري

### مرونة ومناخ إيجابي وثغرة أولى في جدار التأليف

تراجعت قوى 8 آذار في الشكل عندما تخلت عن الصيغة الحكومية 9-9-6 التي طالما تمسكت بها كصيغة وحيدة لتشكيل الحكومة الجديدة لا تقبل بأقل منها، ووافقت على صيغة 8-8-8 التي طرحت في بدايات التأليف قبل أشهر وكان النائب وليد جنبلاط أكثر المتحمسين لهذه الصيغة من المثالثة الحكومية التي توزع الحصص على ثلاثة محاور: محور 8 آذار ومحور 14 آذار والمحور الوسطي (سليمان - سلام - جنبلاط)، لكن ثمة جانبا غامضا في هذه الخطوة التراجعية، فلم يعرف بعد ما اذا كان حزب الله تخلى عن فكرة ومبدأ «الثلاث المعطل» ما يزال هذا الثلث مطروحا بطريقة موهمة وخفية عبر «وزير ملك» أو ما شابه، أم أن مقايضة حصلت بين الثلث المعطل وأمور أخرى تتعلق بتشكيل الحكومة وبيائها الوزاري وتندرج في إطار ما يسمى «تدوير الزوايا».

في الواقع، فإن الثنائي الشيعي عبر هذا التراجع التكتيكي الذي نسج خيوطه الثنائي بري - جنبلاط، وحمله «الخليلان» (موقدا بري ونصرالله) الى قصر بعيدا، حقق أمرين: الأول: فرملة مشروع الحكومة الجديدة التي كان الرئيس سليمان في صدد إصدار مراسيمها في النصف الأول من الشهر الجاري وتآجل الأمر أقله الى النصف الثاني من الشهر إفساحا في المجال أمام الفرصة والمحاولة الأخيرة لتشكيل حكومة سياسية جامعة. فالرئيس سليمان لم يسقط من يده ورقة الحكومة الحيادية وسيعود إليها إذا لم تنجح محاولة تشكيل الحكومة السياسية، ولذلك فإنه لم يعط وعدا أو تفاوض عليه «الثنائي الشيعي» في اللقاء معه في قصر بعيدا أمس بأنه في حال لم يتم الاتفاق على الحكومة الجديدة وفق الصيغة الجديدة المقترحة (8-8-8) لا يوقع على مرسوم حكومة أمر واقع.

الثاني: وضع كرة تشكيل الحكومة في ملعب 14 آذار، حيث ان المضي قدما في العملية السياسية وتوسيع دائرة الانفراج يتوقف الآن على جواب تيار المستقبل وحلفائه، بمعنى أن قوى 8 آذار توجي بانها قدمت تنازلا وفتحت

### من يمثل لبنان في «جنيف 2»؟

محور الاجتماع الأخير بين الرئيس سليمان والنائب محمد رعد. وكان التباين واضحا حولها، حيث طالب سليمان بأن يتحدث باسم الوفد اللبناني ممثل لبنان في الأمم المتحدة نواف سلام، فيما اعتبر رعد أن التمثيل اللبناني يجب أن يكون بالوزير عدنان منصور. عنه رئيس الجمهورية وعنوانه الذي بالنفس وإعلان بعدا، والتأكيد على الحل السياسي في سورية، أصر رعد على دعم النظام السوري في المؤتمر وألا يكون الموقف اللبناني مغايرا للموقف السوري. وحول ما سيطلبه لبنان في المؤتمر، تقول مصادر وزارية أنه سيطالب بتبني اقتراحاته في شأن إيجاد حل لمعضلة اللاجئين السوريين الذين يتدفقون بالآلاف الى لبنان، لأن البلد لم يعد يتحمل المزيد، وليس المهم فقط تقديم المساعدات المالية والعينية بل استضافة الدول أعدادا كبيرة منهم لتخفيف وطأة الضغط الديموغرافي والاقتصادي والخلل الأمني. ويقول الوزير عدنان منصور في هذا المجال: «أولويات لبنان في المؤتمر هي حرصه على الحل السياسي والاستقرار والأمن في سورية، كما أنه سي طرح مسألة الإرهاب التي تضرب في أكثر من مكان»، مشيرا إلى أن «النقطة المهمة تتعلق بجانب الإنساني لاأزمة، أي اللاجئين الذين يشكلون ضغطا على لبنان».

### «المستقبل»: شهداء حارة حريك شهداء كل لبنان

المعروفة أوصافه وأفعاله، والذي سبق ان اغتال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشهداء 14 آذار، مشددة على ان الشهداء الذين سقطوا في تفجير حارة حريك هم شهداء كل لبنان لأنهم يدافعون ثمن الخطيئة الكبرى التي يرتكبها حزب الله في تورط لبنا ولبنانيين في حروب ومشاكل لا علاقة له ولهم بها.

### المطارنة الموارنة: حماية الميثاقية اللبنانية

الجميع مسؤولة الحفاظ على النسيج اللبناني وأمن البلاد وعدم السماح بتحويل لبنان أرضا مستباحة، داعين الى التخلي عن السلاح والاقتراب من الشخص الآخر عبر الحوار. وشددوا على حماية الميثاقية اللبنانية قائلين: الميثاق اللبناني هو قاعدة وجود لبنان الكيان والدولة، وهو الحاضن للجميع على أساس التنوع في الوحدة والتشارك المتوازن في السلطة والضامن لحبر الوطن والمواطنين. وتعكس الإشارة الى الميثاقية دعم مجلس المطارنة لوجهة نظر 8 آذار التي ترى في تشكيل حكومة من دون حزب الله وحركة اصل المتضامنة معه خطأ ميثاقيا بحق الطائفة الشيعية التي يمثلها الحزب والحركة دون سواهما.

### توقيف سجناء في العزل بقضية تبادل التهديدات المذهبية

بيروت - منصور شعبان

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعا وزاريا ضم الوزراء سمير مقليل مروان شربل ومروان خير الدين، حيث جرى بحث موضوع السجون، في غضون ذلك، أمر مفوض الحكومة

### مخبرون مقدمة الدستور لخطف صلاحيات سليمان وسلام

بيروت: جددت كتلة المستقبل النيابية مطالبة الرئيس ميشال سليمان والرئيس المكلف تمام سلام بالاسراع في تشكيل حكومة جديدة من غير الحزبيين كي فتح الطريق امام الانفراجات المطلوبة وتفسح المجال لمعالجة مشكلات لبنان، الكتلة وبعد اجتماعها برئاسة فؤاد السنورة اكدت ان المجرم الذي اغتال محمد شطح هو المجرم نفسه

### السعد لـ «الأنباء»: انتظار التوافق مع «حزب الله»

### كانتظار عودة الأموات إلى الحياة

وحدها في مواجهة تحديات المرحلة الراهنة والتعاطي مع المتغيرات الحاصلة على الساحة العربية. ولفت النائب السعد في تصريح لـ «الأنباء» الى ان من يحاولون الانخراط في الحكومة الحيادية من خلال اجتهاداتهم في تفسير مقدمة الدستور، ربما هم بحاجة للتذكير بان الميثاق لم يتحدث عن ممارسة الحكم على قاعدته مشكلة، وهي أنه يتجنب التعرض لحليفه الاساسيين مهما قسما عليه.

### توقيف سجناء في العزل بقضية تبادل التهديدات المذهبية

بيروت - منصور شعبان

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعا وزاريا ضم الوزراء سمير مقليل مروان شربل ومروان خير الدين، حيث جرى بحث موضوع السجون، في غضون ذلك، أمر مفوض الحكومة

بيروت - خلدون قवास

دعا المطارنة الموارنة القادة السياسيين وجميع النواب الى تحمل مسؤولياتهم والاسراع في تشكيل حكومة تعمل على مستوى التحديبات الراهنة والاعداد الجدي لانتخاب رئيس جديد في موعده الدستوري بعيد الحيوية للبلاد وللؤسسات الدستورية، مؤكدا في بيان اثر اجتماعهم الشهري في بركي برئاسة المطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي ان هذه المرحلة تتطلب اعلى مستويات اليقظة والتجرد والحوار والحسن الوطني، وراي المطارنة ان نشر الرعب عبر الميقاتيات المفخخة والنفقات الامني المتنقل يضع على كامل لبنان ما عاد يحتمل المزيد من المغامرات السياسية، لاسميا ان الوضع الأمني والاقتصادي بات يهدد كل اللبنانيين دون استثناء، داعيا سليمان الى عدم التوقف عند تهديدات حزب الله ورسائل حلفائه، والسير بتشكيلة حكومية تنقذ ما تبقى من الكيان اللبناني، وذلك لاعتباره ان الانتظار الى حين حصول توافق مع هؤلاء هو كانتظار عودة الأموات الى الحياة، وإبقاء للرئيس المكلف في دوامة البحث عن حكومة.

بيروت - زينة طنارة

رأى نائب عالية فؤاد السعد ان المضحك - المبكي في الحملات الإعلامية المبرجة ضد الرئيس سليمان، هو ظهور وفرة من المظفرين في الدستور وزحمة خبراء خانقة في الصيغة والميثاق، ناهيك عن حفلات التهديد والوعيد وكيل الشتائم والإهانات له، معتبرا ان هؤلاء ما كانوا ليحتجروا ويتناولوا على رمز البلاد لولا استقواؤهم بمواقف من وضع النقطة في آخر السطر، وكل ذلك في محاولة يائسة لتطويق صلاحيات الرئيس سليمان وسلام وقطع الطريق أمامهم من تشكيل حكومة حيادية، معتبرا بالتالي ان مرض التكابر والاستعوا على الدولة وموزنا حذا بصاحب المصالح الحزبية والفئوية الى تعطيل الدستور وإخبال البلاد في أتون الفوضى سواء لجهة الاستحقاقات الدستورية، ام لجهة دور المؤسسات المعنية

بيروت - منصور شعبان

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعا وزاريا ضم الوزراء سمير مقليل مروان شربل ومروان خير الدين، حيث جرى بحث موضوع السجون، في غضون ذلك، أمر مفوض الحكومة



فؤاد السعد

لها، وهو ما يعطي توقيع رئيس الجمهورية لمرسوم تشكيل أي حكومة ماثلة، شرعية مطلقة لا ليس فيها ولا زغل، إلا ان الحقيقة هي ان حزب الله يجتد حلفاءه وإعلامه لتحويل ما قصده المشرع في مقدمة الدستور، بهدف خطف صلاحيات الرئاسة الأولى وتكبير الرئيس المكلف، وذلك عملا بما تقتضيه مصلحة سلاحه وأهدافه السياسية والعسكرية في المنطقة. وأعرى النائب السعد عن أسفه لاتهام البعض الرئيس سليمان بتنفيذ أجندة عربية، معتبرا ان الغيب بلغ ذروته في التعاطي السياسي، وما عاد للادبيات السياسية من مكانة لدى الباحثين عن سبل لإحكام قبضتهم على البلاد، بحيث أصبحت إهانة رمز الدولة والتجني عليه من دواعي فخرحم واعتزازهم، مؤكدا ان المتحاملين على الرئيس سليمان قد ينجحون في تأخير الإعلان عن التشكيلة

بيروت - منصور شعبان

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعا وزاريا ضم الوزراء سمير مقليل مروان شربل ومروان خير الدين، حيث جرى بحث موضوع السجون، في غضون ذلك، أمر مفوض الحكومة